

سلسلة البحوث التربوية والنفسية



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

**جامعة أم القرى**

معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

مركز البحوث التربوية والنفسية

مكة المكرمة



٤٠٠٠١٥٧

**أسباب انخفاض الميول القرائية لدى طلاب**

**وظالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة**

**« دراسة استكشافية »**

**إعداد**

د/ عبدالرحيم بن حسين جفري

قسم علم النفس - جامعة أم القرى

مكة المكرمة - ص. ب (٦١٢٩)

أ.د. محمد حمزة بن محمد السليمانى

قسم علم النفس - جامعة أم القرى

مكة المكرمة - ص. ب (٦١٢٩)

**١٤٢٤ هـ**

ح) جامعة أم القرى ، ١٤٢٣ هـ .

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .

السليمانى ، محمد حمزة بن محمد

أسباب انخفاض الميول القرائية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة

المكرمة : دراسة استكشافية / محمد حمزة محمد السليمانى ، عبدالرحيم بن

حسين جفري - مكة المكرمة .

٥٦ ص ٢٤ × ١٧ سم .

ردمك : ٥ - ٥٨٧ - ٠٣ - ٩٩٦٠

١ - القراءة ٢ - جامعة أم القرى - بحوث أ - جفري ، عبدالرحيم بن حسين

( م . مشارك ) ب - العنوان .

٢٢ / ١٤٠٥

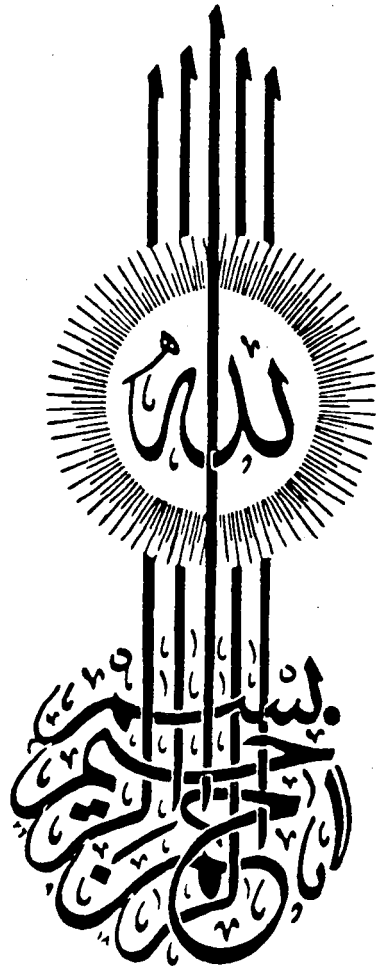
ديوي ٩، ٨، ٠

رقم الايداع : ٢٢ / ١٤٠٥

ردمك : ٥ - ٥٨٧ - ٠٣ - ٩٩٦٠

الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة لجامعة أم القرى



## المحتويات

الصفحة	الموضوع
٧	● ملخص الدراسة
٩	● مقدمة
١١	● مشكلة الدراسة
١١	● أهمية الدراسة
١٢	● أهداف الدراسة
١٢	● مصطلحات الدراسة
١٣	● حدود الدراسة
١٣	● الدراسات السابقة
٢٢	● تصميم الدراسة
٢٥	● مجتمع الدراسة
٢٥	● عينة الدراسة
٢٥	● عرض النتائج ومناقشتها
٤٤	● الخلاصة
٤٦	● قائمة المراجع
٤٨	● الملحق

## ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أسباب انخفاض الميول القرائية لدى طلاب/ طالبات المرحلة الجامعية، ومعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات في تلك الأسباب وإلى أي مدى يسهم الطالب/ الطالبة، والوالدان، والأستاذ الجامعي في إثارة الجانب المعرفي وتوجيهه، ومعرفة الآثار المترتبة علي انخفاض الميول القرائية، والفروق بين الطلاب والطالبات في تلك الآثار. وقد قام الباحثان بتطبيق مقياس من إعدادهما على عينة قوامها ١٥٥ طالباً وطالبة (٨٠ طالباً/ ٧٥ طالبة) من جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

وقد أشارت النتائج لما يلي :

١ - أن هناك أسباباً لانخفاض الميول القرائية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى، مرتبة حسب أعلى مستوى وهي :

أ - كثافة المناهج الدراسية بالمعلومات (من الاسباب الاجتماعية)

ب - الانشغال المستمر بالأمر الذاتية ( من الأسباب الذاتية ) .

ج - عدم تنظيم الوقت بما يسمح للقراءة (من الاسباب الاجتماعية)

د - الانهماك في مطالب الحياة (من الأسباب الذاتية) .

هـ - التركيز الأسري المستمر على مذاكرة الدروس فقط (من الاسباب الأسرية)

٢ - أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعة أم القرى في الاسباب التي أدت إلي انخفاض الميول القرائية .

٣ - أن (٦٦,٤٥٪) من أفراد العينة يقومون بتوجيه أنفسهم إلى قراءة الكتب، وأن (٤٨,٤٪)

قاموا بقراءة (١-٥) كتب خلال الفترة الماضية وأن الكتب التي يتم شراؤها على

الترتيب هي : الكتب الدينية - الكتب الثقافية - الكتب العامة - الكتب الأدبية . أن

(٦١,٩٪) من أفراد العينة يقومون بشراء الصحف، وأن (٤٢,٥٩٪) يقومون بشراء

المجلات، وأن (٦٤,٥٪) من أفراد العينة ذكروا بأنه تتوافر لديهم مكتبة منزلية، وأن

(٥٥,٥٪) يترددون عليها بين (١ - ٣) مرات أسبوعياً . وأن (٥٩,٤٪) من أفراد العينة

يحضرون ندوات، وأن (٣٤,٢٠٪) حضروا ندوات بين ١ - ٣ مرات .

٤ - أن (٦٧,٨٪) من أفراد العينة أشاروا إلى أن الأب يقوم بتوجيههم نحو القراءة أحياناً ودائماً، وأن (٦٦,٨٪) أشاروا بأن الأم أيضاً تقوم بتوجيههم نحو القراءة أحياناً ودائماً، وأشار (٧٠,٩٪) بأن أستاذ الجامعة يقوم بتوجيههم نحو القراءة أحياناً ودائماً .

٥ - أن هناك آثاراً سلبية تترتب على انخفاض الميول القرائية من أهمها :  
أ - سطحية التفكير .

ب - ضعف القدرة على التعبير .

ج - عدم القدرة على التفاعل مع المثقفين .

د - عدم القدرة على مواجهة المشكلات .

هـ - الجهل بمتغيرات الحياة ومتطلباتها .

و - التعثر في عرض الرأي .

٦ - أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في الآثار المترتبة على انخفاض الميول القرائية .

هذا وقد خلص الباحثان إلى مجموعة من التوصيات من أهمها :

١ - أن يعمل القائمون على العملية التربوية في الجامعات على التخفيف من الأعباء المرتبطة بكثافة المناهج الدراسية، والعمل على توفير المادة القرائية المحببة أو المراجع المبسطة التي تقع ضمن دائرة واهتمام وميول الدارسين .

٢ - التأكيد على أهمية شراء الصحف اليومية، والمجلات الدورية، التي لا شك أنها تحمل بين طياتها المعلومات الخبرية السريعة، والبسيطة، والتي يمكن اعتبارها خطوة أولى نحو القراءة إضافة إلى التأكيد على أهمية شراء، وإقتناء، وقراءة الكتب . ومطالبة الطلاب والطالبات بالذهاب إلى المكتبات، ومعارض الكتاب، وسؤالهم بصورة مستمرة عن ماهية الكتب التي قاموا بشرائها وقراءتها .

## مُقَدِّمَةٌ

تعد القراءة وسيلة لاكتساب المعرفة والمعلومات وزيادة الخبرات، لكن معظم الطلاب / الطالبات في المراحل التعليمية المختلفة صاروا لا يحبذون القراءة والاطلاع لانشغالهم بالمقررات الدراسية، وماتبثه البرامج التلفازية عبر الأقمار الصناعية، وأصبح الكتاب وغيره من الوسائل الإعلامية المقروءة في زاوية مهجورة، ونادراً ما يلاحظ اهتمام الطلاب والطالبات بالكتب الثقافية والعلمية المفيدة، وأصبح هناك تهرب صريح حتى من قراءة الصحف اليومية والتي تحمل بين طياتها بعض الجوانب الثقافية والمعرفية السريعة. إن هذا الواقع الذي تعيشه المجتمعات العربية بصورة عامة، والمجتمع السعودي بصورة خاصة، في الابتعاد عن المصادر العلمية والثقافية، سيكون له تأثير سيئ على تلك المجتمعات، حيث إنه لا يكفي أن يكون الفرد من حملة الشهادات التخصصية فحسب بل يحتاج إلى أن يكون مثقفاً يعرف قيمة الكتاب وأهميته، في تزويده بمختلف المعارف والمعلومات، التي سوف تؤكد على مكانته وقيمه العلمية، وتضاعف أيضاً من دوره الفاعل في ساحة العطاء والعمل .

والأسرة تلعب دوراً أساسياً في تعويد أبنائها منذ الصغر على القراءة والاطلاع، واقتناء الكتب، بدءاً بالمجلات والقصص الخاصة بالأطفال، إلى تعويدهم على اقتناء الكتب الثقافية والعلمية المفيدة، وهي بذلك تُعوّد الطفل على الانفتاح الذهني، وعلى تنشيط الحس الثقافي وتؤدي إلى تجذير عملية حب القراءة والاطلاع منذ سن مبكرة، كما تكمل المدرسة دور الأسرة في استمرارية وتنمية الجانب المعرفي من خلال المعلم والمناهج والأنشطة اللاصفية التي تزيل بعض ما يعترى الطلاب من حالات الاسترخاء الذهني، لاسيما المعلم الذي يعد أحد أضلاع المثلث التعليمي، الذي يقع على عاتقه واجب غرس حب القراءة

والاطلاع، عن طريق التشويق والإثارة والتعزيز المادي والمعنوي. كما تسهم وسائل الإعلام بروافدها المتعددة، والمختلفة، في نشر الثقافة والمعرفة، إذا وظفت واستثمرت الاستثمار الجيد. وإلا فسوف تكون وسيلة من وسائل التسلية الرخيصة فارغة المحتوى، تعين وتساعد على عملية الاسترخاء الذهني .

ومن هنا، نبعت فكرة الدراسة الحالية في تقصى أسباب انتشار هذه الظاهرة بين الطلاب والطالبات .



## مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- ١ - ما أسباب انخفاض الميول القرائية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة ؟
- ٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة في أسباب انخفاض الميول القرائية ؟
- ٣ - ما مدى توجيه طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة لأنفسهم للقراءة من حيث ( قراءة الكتب ، وعدد الكتب، ونوع الكتب، وشراء الصحف، وشراء المجلات، وتوفير مكتبة، وعدد مرات التردد على مكتبة المنزل أسبوعياً، واستعارة الكتب، وحضور الندوات، وعدد الندوات ) ؟
- ٤ - ما مدى اسهام الوالدين، والأستاذ الجامعي في توجيه طلاب وطالبات جامعة أم القرى للقراءة ؟
- ٥ - ما الآثار المترتبة على انخفاض الميول القرائية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة ؟
- ٦ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة في الآثار المترتبة على انخفاض الميول القرائية؟

## أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال :

- ١ - أهمية المتغيرات قيد الدراسة حيث إن انخفاض الميول القرائية لدى طلاب/ وطالبات المرحلة الجامعية لها أهمية كبرى في معرفة العوامل الكامنة خلف هذا الانخفاض، للعمل على مواجهتها أو التخفيف منها .

٢ - دراسة الفروق بين الطلاب والطالبات ، في الأسباب والآثار التي تزيد فهمنا للكثير من الجوانب المرتبطة بشخصية الجنسين، والتي يمكن أن تساعد في التفسير لما يتم ملاحظته من اختلافات بينهما .

### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أسباب انخفاض الميول القرائية لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية، ومعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات في تلك الأسباب، وإلى أي مدى يسهم الطالب / الطالبة، والوالدان، والأستاذ الجامعي في إثارة الجانب المعرفي وتوجيهه، ومعرفة الآثار المترتبة على انخفاض الميول القرائية، والفروق بين الطلاب والطالبات في تلك الآثار .

### مصطلحات الدراسة :

١ - الميل : هو شعور يصاحبه انتباه الفرد واهتمامه بموضوع ما وهو في جوهره اتجاه نفسي يتميز بتركيز الانتباه في موضوع معين أو في ميدان خاص (السيد، ١٩٧٥م ص ٢٧٩) .

ويعرف إجرائياً بأنه : مجموع درجات استجابات الفرد التي ترتبط بأبعاد المقياس المستخدم في هذه الدراسة، والتي تعرض علي الطالب / الطالبة بصورة مكتوبة، والتي تشير إلى أسباب انخفاض الميول القرائية.

٢ - القراءة : هي نشاط ذهني يقوم به الفرد للتعرف على ماتضمنته المواد المكتوبة، واستخلاص الهدف العام من المادة المقرؤة، والوصول إلى المعنى أو المعاني الفنية التي قصدها الكاتب .

٣ - الميل القرائي : هو استعداد عقلي، ووجداني، ونزوعي، لدى الفرد. يتم اكتسابه عن طريق الخبرات التي يمر بها تجاه القراءة، والذي قد يميز الفرد عن غيره حيث يمكن اعتباره من محددات التكوين المعرفي له.

٤ - طلاب وطالبات المرحلة الجامعية : ويقصد بهم في هذه الدراسة الطلاب والطالبات الذين انهوا المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي، الذين يتابعون دراساتهم الجامعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

### حدود الدراسة :

تحدد هذه الدراسة بالعينة التي تم إجراء الدراسة عليها، وبالأدوات المستخدمة، وبأسلوب الإحصائي المستخدم، وبالزمان والمكان اللذين أجريا فيهما هذه الدراسة .

### الدراسات السابقة :

\* أجرى الحميسي ومروان (١٩٧٤م) دراسة بهدف التعرف على موضوعات القراءة التي يميل إليها طلاب المرحلة الثانوية، وهل تختلف باختلاف الجنس والفرع الدراسي . وتم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (٨٢٤) طالباً وطالبة على الفرعين العلمي والأدبي وقد توصلت الدراسة إلى :

- ١ - أن الطلبة يختلفون في ميلهم للقراءة ، حيث جاء في الترتيب الأول موضوعات الجنس، وعلم النفس، وفي الترتيب الثاني جاءت موضوعات الديانات والمعتقدات، والمشكلات والتغيرات الاجتماعية، والصحة الجسمية، والفكاهة والتسلية، والحرب، والسياسة، والدراسات الاقتصادية، والفنون ، والتصنيع ، والأدب ، والزراعة ، وشؤون الملاحه ، والعلوم والمخترعات، وجاء في المرتبة الثالثة موضوعات : الرياضة والألعاب الرياضية، والتاريخ، والتربية والتعليم، والجغرافيا، والتشريعات والقوانين، والفلسفة .
- ٢ - كان هناك اتفاق بين ميول الطلاب والطالبات للقراءة في (١٦) موضوعاً من أصل (٢٠) موضوعاً، وكان اختلافهم في أربعة موضوعات هي : التاريخ، وعلم النفس، والجنس، والرياضة والألعاب الرياضية .

٣ - كان هناك اتفاق بين طلبة الفرع العلمي والأدبي في الميل للقراءة عن (١٨) موضوعاً من أصل (٢٠) موضوعاً، وكان اختلافهم في موضوعين هما : العلوم والمخترعات، والتربية والتعليم .

(نقلًا عن الإبراهيم ١٩٨٧م، ص ٣٠ - ٣١) .

\* وأجرى قطب (١٩٨١م) دراسة بهدف معرفة اتجاهات دوافع المطالعة لدي الشباب في المجتمع الكويتي، حيث تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (٢٠٥٦) طالباً وطالبة من مختلف المراحل التعليمية، وقام الباحث بتطبيق أداة خاصة بموضوع الدراسة، وقد توصل إلي النتائج التالية :

- ١ - أن الموضوعات المفضل قراءتها لدي الطلاب على الترتيب هي : الموضوعات الرياضية، والدينية، والقضايا الاجتماعية، والعلمية، والأدبية، والسياسية، والعاطفية، والبوليسية، والفنية، والاقتصادية، والتجارية .
- ٢ - أن الموضوعات المفضل قراءتها لدى الطالبات على الترتيب هي : الموضوعات الاجتماعية، والدينية، والأدبية، والعاطفية، والفنية، والعلمية، والرياضية، والسياسية، والبوليسية، والاقتصادية والتجارية .
- ٣ - هناك فروق بين الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو الموضوعات المفضلة وفي ترتيبها، حيث نجد أن هناك اتفاقاً بينهما في الأهمية الكبرى للموضوعات الدينية والأهمية القليلة للموضوعات الاقتصادية والتجارية. كما أن أهم الموضوعات لدي الطلاب هي الرياضة، فيما القضايا الاجتماعية لدى الطالبات هي الأهم .
- ٤ - تختلف الموضوعات المفضلة تبعاً للميول الشخصية، وظروف المهنة، وإمكانية ووسيلة الحصول عليها .
- ٥ - أن الدافع الرئيسي للمطالعة لدى الطلاب والطالبات يتمثل في توسيع المعرفة وتنميتها، والمساعدة في التحصيل العلمي، وإشباع هواية القراءة وقضاء وقت الفراغ .
- ٦ - نسبة الذين يطالعون أحياناً تفوق نسبة الذين يطالعون دائماً .

\* كما أجرى عبدالرحمن (١٩٨٣م) دراسة بهدف معرفة الميل القرائي والميل إلى الموضوعات القرائية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، والكشف عن العلاقة بين الميل القرائي والتحصيل الدراسي، إضافة إلى الكشف عن الميل إلى الموضوعات القرائية، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في المواد الدراسية .

وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٦٥٨) طالباً وطالبة من الصف الثالث الثانوى العلمي والأدبي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - هناك ميل واضح للقراءة لدى طلبة المرحلة الثانوية يختلف شدة ونوعاً تبعاً لنوع الدراسة والجنس .

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فى الميل القرائي لصالح الطالبات .

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الفرعين العلمي والأدبي في الميل القرائي .

٤ - أن الموضوعات التي يميل طلبة المرحلة الثانوية إلى قراءتها على الترتيب هي : الموضوعات الأدبية، والدينية، والسياسية، والنفسية، والتربوية، والفلسفية، والعلمية، والاجتماعية، والاقتصادية، والرياضيات، والفنية، والرياضة البدنية.

٥ - أن هناك اتساقاً بين الطلاب والطالبات فى ترتيب الميل القرائي نحو الموضوعات : الدينية، والأدبية، والعلمية، والاجتماعية، والفلسفية، والرياضيات، والفنية، والرياضة البدنية، كما أن هناك اختلافاً فى ترتيب الميل القرائي في الموضوعات : السياسية، والنفسية، والتربوية، والاقتصادية .

٦ - أن هناك اتساقاً بين طلبة العلمي والأدبي في ترتيب الميل القرائي في الموضوعات الأدبية، والدينية، والسياسية، والنفسية والتربوية، والاقتصادية، والفلسفية، والرياضيات، والفنية، والرياضة البدنية .

٧ - إن هناك علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الميل القرائي والتحصيل الدراسي .

(نقلًا عن الإبراهيم ١٩٨٧م، ص ٣٢ - ٣٤) .

\* أجرى القرشي (١٩٨٥م) دراسة بهدف معرفة تأثير الذكاء وتشجيع الأسرة والمدرسة على تنمية الميل للقراءة لدى طالبات المرحلة المتوسطة، حيث أجريت الدراسة على (٥٨٥) طالبة من المرحلة المتوسطة بالكويت، وتم تطبيق استبانة خاصة للتعرف على ميل الطالبات للقراءة وآرائهن حول تشجيع القراءة سواء من الأسرة أو المدرسة، ومقياس تستخدمه المدرسة لتقدير ميل الطالبة للقراءة، إضافة إلى مقياس تستخدمه المدرسة لتقدير ذكاء الطالبة، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة، وذات دلالة إحصائية، بين ميل الطالبات للقراءة وتشجيع الأسرة والمدرسة، ومستوى ذكاء الطالبة، ماعدا الارتباط بين ميل الطالبات للقراءة، وتقدير المدرسة لذكائهن في الصف الثاني المتوسط الذي لم يرق إلى مستوي الدلالة الإحصائية .

\* كما أجرى الإبراهيم (١٩٨٧م) دراسة بهدف معرفة الميول القرائية لدى طلاب الجامعة وطالباتها، حيث تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (٤٠٧) من طلبة وطالبات « جامعة قطر » يمثلون جميع كليات الجامعة ومن مختلف التخصصات والمستويات الدراسية، وقد قام الباحث بتطبيق استبانة خاصة من إعداده وقد أشارت النتائج إلى :

أولاً : أن مجالات القراءة الحرة المفضلة كانت حول مواضيع ثلاثة أهمها: الدين، والمشكلات الاجتماعية، ثم الشعر، وأن هناك اتفاقاً تاماً بشأن بعض المجالات بين تفضيلات الطلبة من مختلف الكليات. وأن مجالات القراءة التي اتفقت بشأنها تفضيلات القطريين وغير القطريين هي الدين والشعر.

وأن مجالات القراءة التي اتفقت بشأنها تفضيلات الطلاب مع تفضيلات الطالبات هي: الدين، والمشكلات الاجتماعية، والأحداث الجارية، والشعر. وأن مجالات القراءة التي اتفقت بشأنها تفضيلات ذوي التخصصات العلمية مع تفضيلات ذوي التخصصات الأدبية هي: الدين، والعلوم، والشعر. وأن مجالات القراءة التي اتفقت بشأنها تفضيلات ذوي المستوى الدراسي الأول مع ذوي المستوى الدراسي الثاني ( من حيث النوع والأهمية، هي: الدين، والمشكلات الاجتماعية، والشعر وهي تتشابه مع تفضيلات المستوى الثالث من حيث النوع .

ثانياً: أن أهم أنواع القراءات المفضلة هي: الموضوعات الدينية التي تجيب عن تساؤلات تهم الفرد في حياته اليومية، والتي ترتبط بالهوايات والاهتمامات الشخصية، والتي تعرض أفكاراً ممتعة ومثيرة للتفكير، وأن الطلبة والطالبات في جميع الكليات اتفقوا عليها، عدا كلية الإدارة كما اتفق القطريون وغير القطريين والطلاب والطالبات وذوو التخصصات العلمية والأدبية وذوو المستويات الدراسية المختلفة على أن أنواع القراءات المفضلة هي: الدينية، والتي ترتبط بالهوايات والاهتمامات الشخصية .

ثالثاً: أن أنواع القصص المفضلة قراءتها هي: الدينية، والاجتماعية، والتاريخية، وتبين الاختلاف عند كلية العلوم والتربية حيث احتلت القصص البوليسية لديهم المرتبة الأولى، وأن الطالبات يفضلن قصص الرعب، أما الطلاب وذوو التخصصات العلمية فيفضلون قصص الاختراعات، بينما ذوو التخصص الأدبي فإنهم يفضلون: القصص الدينية، والاجتماعية، وقصص البطولات .

رابعاً : أن فوائد القراءة الحرة تتمثل في : اتساع الثقافة العامة، وإشباع حب الاستطلاع وتعلم أشياء جديدة، وأن هناك اتفاقاً بين طلبة وطالبات جميع الكليات، والقطريين وغير القطريين والطلاب والطالبات من ذوي التخصصات العلمية والأدبية على أن الفوائد التي تحققها القراءة هي :  
- اتساع الثقافة العامة .

- إشباع حب الاستطلاع وتعلم أشياء جديدة .

- زيادة فهم الناس والأحداث في العالم .

أما بالنسبة للمستويات الدراسية فاتفقوا على الفئتين : الأولى والثانية، أما الثالثة فيرون أنها : « زيادة فهمي لنفسي » .

خامساً: أن مصادر الحصول على الكتب والمجلات والقصص هي : الشراء، ومكتبة الجامعة، ومكتبة المنزل، وأن هناك اتفاقاً بين طلبة وطالبات جميع الكليات، القطريين وغير القطريين، والطلاب والطالبات ذوي التخصصات العلمية والأدبية، وذوي المستويات الدراسية المختلفة على هذه المصادر .

سادساً : أن الصعوبات التي تعوق القراءة الحرة هي :

- متطلبات الدراسة بالجامعة لا تتيح وقتاً للقراءة الحرة .

- عدم وجود التشجيع الكافي من المدرسين على القراءة الحرة .

وأن هناك اتفاقاً بين طلبة وطالبات جميع الكليات، عدا الشريعة، والقطريين وغير القطريين، والطلاب والطالبات، ذوي التخصصات العلمية والأدبية، وذوي المستويات الدراسية المختلفة على التالي :

- متطلبات الجامعة لا تتيح وقتاً للقراءة الحرة .

- قلة عدد الكتب والمجلات التي أميل إلى قراءتها في مكتبة الجامعة .



- \* أجرى نصر الله (١٤٠٨ هـ) دراسة بهدف معرفة اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية، حيث قام الباحث بتطبيق استبانة قام بتصميمها، إضافة إلى إجراء المقابلة على عينة مكونة من (١٦٥٧) تلميذاً من المرحلة الثانوية العامة والتجارية والصناعية في كل من مكة المكرمة وجدة والطائف هذا وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج منها :
- ١ - جميع تلاميذ الصف الأول الثانوي والصف الثالث الثانوي اتجهوا سلبياً بشكل عام نحو القراءة .
  - ٢ - اتجه تلاميذ الصف الثالث الثانوي نحو القراءة أكثر إيجابية من تلاميذ الصف الأول الثانوي .
  - ٣ - يختلف الاتجاه نحو القراءة باختلاف التخصص، فاتجاه تلاميذ العلمي نحو القراءة أكثر إيجابية من تلاميذ الفروع الأخرى .
  - ٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه تبعاً لنوع الغرض من القراءة .
  - ٥ - لا يوجد نمو في الاتجاه نحو القراءة إلا لدى تلاميذ الصف الثالث العلمي .
  - ٦ - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو القراءة والتحصيل في مواد اللغة العربية .
- \* قام عبدالرحيم (١٤١٥ هـ) بإجراء دراسة تهدف إلى معرفة الأسباب التي أدت إلى عزوف أبناء المجتمع الخليجي العربي عن القراءة، وأثر ذلك في حياتهم ومستقبل مجتمعهم ، وسبل معالجتها ، حيث تم تطبيق أدوات خاصة بالدراسة على عينة قوامها (٢٨٤) من المسؤولين التربويين والخبراء والموجهين والمعلمين والمعلمات بالمرحلة الثانوية، وأمناء المكتبات العامة ، وأمناء المكتبات المدرسية بالمرحلة الثانوية، وطلبة / وطالبات المرحلة الثانوية وقد أشارت النتائج إلى مايلي :
- ٦٢,٧٪ من أفراد العينة أشارو إلى أن العزوف عن قراءة حقيقة واقعة، وأشار ٥٦٪ إلى أنه ظاهرة تستحق المعالجة .

- هناك اتفاق شبه عام على أن العزوف عن القراءة يؤدي غالباً إلى عدد من الآثار السلبية التي يمكن أن تؤثر في حياة الفرد، وعدد من الآثار التي يمكن أن تؤثر في حياة المجتمع أيضاً .

- أن هناك مجموعة من الحوافز التي يمكن أن تحفز الشباب إلى القراءة، منها : تطبيق مبدأ التعليم الذاتي، وإقامة مسابقات في القراءة، وجعل القراءة جزءاً من تقويم المتعلم، ومطالبة الأسرة بتوجيه المتعلم إلى القراءة.

\* كما قام السرطاوى (١٤١٦ هـ) بإجراء دراسة تهدف إلى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة نحو القراءة ، وعلاقة تلك الاتجاهات بمتغير الجنس، والتحصيل، والمرحلة التعليمية، والمستوي التعليمي للوالدين، ودخل الأسرة الشهري، والتعرف على ما إذا كان هناك تغير في الاتجاه نحو القراءة عبر المستويات الصفية. قام الباحث بتطبيق مقياس للاتجاه نحو القراءة من إعدادة علي ٤٣٧ طالباً من طلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مدينة الرياض . وقد أشارت النتائج إلى مايلي :

- ١ - كانت معظم اتجاهات الطلاب نحو القراءة تتسم بالإيجابية .
- ٢ - كانت اتجاهات الطالبات أكثر إيجابية من اتجاهات الطلاب ، واتجاهات ذوي التحصيل المرتفع أكثر إيجابية من اتجاهات ذوي التحصيل المنخفض، كما كانت اتجاهات طلاب المرحلة الابتدائية أكثر إيجابية من طلاب المرحلة المتوسطة .
- ٣ - لا يوجد أثر دال إحصائياً لدخل الأسرة الشهري على اتجاهات الطلاب نحو القراءة .
- ٤ - لا يوجد تغير دال في اتجاهات الطلاب نحو القراءة عبر المستويات الصفية في كل من المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة .

\* في دراسة استطلاعية أجرتها مجلة المعرفة في المملكة العربية السعودية (١٤١٨هـ) بهدف معرفة الميول القرائية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، حيث تم توزيع استبانة خاصة بذلك وتم استرداد ١٠٢ استبانة أجريت عليها عملية التحليل ، حيث أشارت النتائج إلى مايلي :

- أن ٢٤,٥٪ من الطلاب يحبون القراءة جداً ، و ٤٤,١٪ يحبونها بشكل متوسط و ١٨,٩٪ يحبونها بشكل قليل، و ١٢,٨٪ لا يحبونها تماماً .  
- يعتقد ٨٦,٣٪ من الطلاب أن القراءة مفيدة وتنمي قدراتهم، بينما ١٣,٧٪ عكس ذلك .

أن أسباب عدم محبة القراءة تعود إلى :

- التليفزيون ، وأشار إلى ذلك ٣٥,٢٪ من الطلاب .  
- القراءة مملة، وأشار إلى ذلك ٢٧,٥٪ من الطلاب .  
- الصحافة، وأشار إلى ذلك ١٦,٧٪ من الطلاب .  
- غير ذلك ، وأشار إلى ذلك ١١,٨٪ من الطلاب .  
أما لماذا يحجم الأبناء والشباب عن القراءة ؟ فقد كانت الإجابات على

النحو التالي :

٤٢,١٪ لم تجب عن السؤال .  
٩,٨٪ أجابوا بأنه لا يوجد ما يحفز على القراءة .  
- أما عن أكثر الكتب تفضيلاً فكانت على النحو التالي :  
- دواوين الشعر ٣١,٤٪ .  
- القصص والروايات المفضلة ٢٧,٥٪ .  
- القصص المصورة ١٧,٦٪ .  
- الكتب الدينية ١٣,٧٪ .

- الكتب العلمية ٤,٥ ٪ .

- السياسة ٠,٩٨ ٪ .

- أما عن توقيت ممارسة القراءة ، فكانت على النحو التالي :

- الكثيرون لم يجيبوا عن سؤال : متى يقرأون ؟

- ٣٠ ٪ منهم يقرأون بشكل أسبوعي .

- ٢٠,٥ ٪ منهم يقرأون بشكل شهري .

- ٦ ٪ منهم يقرأون بشكل يومي .

- أما عن العادات القرائية ، فإن الطلاب يقرأون وحدهم أو مع الأصدقاء الذين

يشكلون أيضاً المصدر الرئيسي للحصول على الكتب ، لأن ٧٣,٥ ٪ يعتقدون

أن أسعار الكتب والقصص مرتفعة .

- أما عن الشخص ( الأشخاص ) الذي دفع الشاب لحب القراءة ، فكانت الإجابة

على النحو التالي :

٦٥,٧ ٪ من الطلاب أشاروا إلى الأصدقاء .

٢٨,٤ ٪ من الطلاب أشاروا إلى الأسرة أو أحد أفرادها ( الأب ، الأم ، الإخوة

والأخوات )

٥,٩ ٪ من الطلاب أشاروا إلى المعلم .

### تصميم الدراسة :

مقياس انخفاض الميول القرائية وهو من إعداد الباحثين :

١ - استخلص الباحثان من الدراسات السابقة ( القطب ١٩٨١ م ، القرشي

١٩٨٥ م ، والإبراهيم ١٩٨٧ م ، ونصر الله ١٤٠٨ هـ ، وعبد الرحيم

١٤١٥ هـ ، والسرطاوي ١٤١٦ هـ ، ومجلة المعرفة ١٤١٨ هـ ) .

ومن المناقشات مع زملاء ، بعض الأبعاد الرئيسية التي تدور حول أسباب

انخفاض الميول القرائية لدى طلاب / طالبات المرحلة الجامعية .

٢ - تم تحديد ثلاثة أبعاد تدور حول الأسباب ، ثم صيغت ٤٠ عبارة أولية تدور حول أبعاد المقياس :

أ ( أسباب ذاتية : (١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٤) = ١٣ .

ب ( أسباب أسرية : (٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٨، ٣١، ٣٥) = ١٢ .

ج ( أسباب اجتماعية : (٣، ٦، ٩، ١٢، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٣٢) = ١٠ .

٣ - طبعت تلك الأبعاد والعبارات التي تنتمي لكل بعد، وتم وضع كلمتي مناسب/ غير مناسب أمام كل عبارة ، وعرضت تلك العبارات على مجموعة من أساتذة كلية التربية في شهر ذي القعدة ١٤١٩ هـ لفحص صياغة ومضمون العبارات، وتحددت في ضوء ذلك (٣٥) عبارة موزعة على الأبعاد السابقة، إضافة إلى (١٥) عبارة تدور حول الآثار المترتبة على انخفاض الميول القرائية، حيث تم استبقاء العبارات التي أظهرت نسبة اتفاق ٨٠٪ فأكثر من المحكمين .

٤ - طبعت صفحة بها تعليمات وأرفقت بعبارات المقياس ، وأتبعت كل عبارة بأربعة بدائل هي : دائماً - أحياناً - نادراً - أبداً .

المعالم السيكومترية للمقياس :

أولاً : الجزء الثاني : ( الأسباب ) :

الصدق :

أ) تم حساب الصدق عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل فقرة

والمجموع ، وداخل كل بعد، حيث كانت معاملات الارتباط للأبعاد كما يلي :

,٣١ - ,٦١

,٣٥ - ,٦١

,٣٥ - ,٥٧

ب) معامل الارتباط بين الأبعاد والمجموع الكلي للمقياس .

المجموع الكلي للمقياس	٣	٢	١
,٨٢	,٥٧	,٥٣	-
,٨٤	,٥٩	-	٢
,٨٥	-		٣

المجموع الكلي للمقياس

الثبات :

تم حساب الثبات عن طريق :

أ) التجزئة النصفية .

تم حساب معامل الارتباط بين المفردات الزوجية والفردية لكل بعد من أبعاد

المقياس، والمجموع الكلي ، حيث كانت قيم معامل الثبات بعد تصحيحها بمعادلة

سبيرمان وبراون على النحو التالي :

البعد الأول الأسباب الذاتية : ٦٨ ,

البعد الثاني الأسباب الأسرية : ٦٣ ,

البعد الثالث الأسباب الاجتماعية : ٥٧ ,

المجموع الكلي للمقياس : ٧١ ,

ب) معامل ألفا كرونباخ لأسباب انخفاض الميول القرائية ( الجزء الثاني من

المقياس ) حيث كانت قيم معامل الثبات على النحو التالي :

البعد الأول : الأسباب الذاتية ٧٧ ,

البعد الثاني : الأسباب الأسرية ٧٢ ,

البعد الثالث : الأسباب الاجتماعية ٦٤ ,

المجموع الكلي : ٨٦ ,

## ثانياً : الجزء الثالث ( الجزء الخاص بالآثار المترتبة ) :

الصدق : تراوح معامل الارتباط للفقرات مع المجموع الكلي الخاص بالآثار بين  
٠,٥٨ - ,٧٥ .

الثبات عن طريق :

أ ( التجزئة النصفية = ٨٢ ,

ب) ألفا كرونباخ = ٩٠ ,

### مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة في تخصصات مختلفة ومستويات دراسية مختلفة في العام الدراسي  
١٤١٩ / ١٤٢٠ هـ .

### عينة الدراسة :

طبقت الاستبانة على عينة مكونة من ١٦٥ طالباً وطالبة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة في الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤١٩ هـ ، وقد تم استبعاد ١٠ حالات لعدم استكمال الاستجابات ، حيث تم إجراء تحليل الدراسة على العينة النهائية التي وصلت إلى ١٥٥ طالباً وطالبة ( ٨٠ طالباً / ٧٥ طالبة ) وقد كان متوسط عمر العينة ٢١,٣ بانحراف معياري مقداره ٢,٩ .

### عرض النتائج ومناقشتها :

س ١ : ما أسباب انخفاض الميول القرائية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثان باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية والجدول (١) يوضح الأسباب الذاتية والأسرية والاجتماعية مرتبة حسب أعلى متوسط .

جدول رقم (١)

أسباب انخفاض الميول القرائية

الأسباب الذاتية والأسرية والاجتماعية مرتبة حسب أعلى متوسط

الانحراف المعياري	المتوسط	رقم العبارة	أسباب انخفاض الميول القرائية
			<b>( أ ) الأسباب الذاتية :</b>
,٧٨	٣,٢١	٤٠	١ - الانشغال المستمر بالأمر الذاتية .
,٨٥	٣,١١	١٠	٢ - الانهماك في مطالب الحياة .
,٩٥	٢,٨١	٢٣	٣ - الإحساس بالملل عند القراءة .
,٩٤	٢,٨٠	١٧	٤ - شرود الذهن في أثناء القراءة بحركات ، أو بسلوك لا صلة له بالقراءة .
,٨٠	٢,٧٥	١	٥ - عدم الرغبة في القراءة والإطلاع .
١,٠٢	٢,٥٤	٧	٦ - القلق وعدم الاتزان الانفعالي .
١,١١	٢,٥٤	١٣	٧ - عدم إدراك أهمية القراءة في ثقافة الفرد .
,٩٤	٢,٥٤	٢٦	٨ - عدم القدرة على التركيز في أثناء القراءة .
١,٠٢	٢,٢٠	٢٠	٩ - الشعور بإضاعة الوقت في القراءة .
١,١٠	٢,١٥	٣٣	١٠ - الشعور بالكراهة نحو القراءة .
١,٠٨	٢,١١	٢٧	١١ - الاعتقاد بأن القراءة لا تمثل جزءاً أساسياً في حياة الفرد .
١,٠٤	١,٩٤	٣٤	١٢ - الإحساس بأن القراءة لا تحقق الفائدة المرجوة .
,٩١	١,٦٤	٣٠	١٣ - الإحساس بأن القراءة تشوش الأفكار .



تابع جدول رقم (١)

الانحراف المعياري	المتوسط	رقم العبارة	أسباب انخفاض الميول القرائية
			<b>(ب) الأسباب الأسرية :</b>
١,٩١	٣,٠٧	١١	١ - التركيز المستمر في مذاكرة الدروس فقط .
١,١٨	٢,٩٢	٨	٢ - تهيئة الأسرة وسائل الترفيه غير القرائية ( تلفاز ، فيديو ، قنوات فضائية ، ألعاب الكترونية ، كمبيوتر ) .
١,١٤	٢,٧٧	٢	٣ - عدم غرس القراءة في نفوس الأبناء منذ الصغر .
١,٠١	٢,٦٢	٣٥	٤ - الانشغال المستمر بتحقيق طلبات الأسرة .
١,٠٢	٢,٦١	٥	٥ - عدم شراء الأسرة للكتب والمجلات والصحف والقصص .
١,٢٠	٢,٦١	٢٤	٦ - خوف الوالدين من تسرب الكتب والمجلات الخلية .
١,٠٨	٢,٥٦	١٤	٧ - عدم تشجيع الأسرة للأبناء على شراء الكتب المقيدة .
١,٠٤	٢,٤٨	١٨	٨ - عدم توافر المكان الهادئ للقراءة داخل المنزل .
١,٠٠	٢,٣٨	٢٨	٩ - عدم إحساس الوالدين بأهمية القراءة .
١,٠٤	٢,٣٢	٢١	١٠ - انخفاض المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة .
١,٠٨	٢,٠٨	١٥	١١ - كثرة المشاحنات الأسرية .
١,٩٥	١,٨٣	٣١	١٢ - عدم ثقة الآباء في الأبناء .

تابع جدول رقم (١)

الانحراف المعياري	المتوسط	رقم العبارة	أسباب انخفاض الميول القرائية
			<b>(ج) الأسباب الاجتماعية:</b>
١,٠١	٣,٢٩	١٦	١ - كثافة المناهج الدراسية بالمعلومات .
,٨٩	٣,١٢	٣٢	٢ - عدم تنظيم الوقت بما يسمح للقراءة .
,٨٨	٢,٩٨	٦	٣ - نقص المثيرات المحببة للقراءة .
,٩٦	٢,٩٦	٣	٤ - التسلية غير المفيدة لبعض البرامج التلفازية .
,٩٨	٢,٩٢	٢٩	٥ - الانصهار في جلسات ولقاءات الأصدقاء
,٩٨	٢,٨٥	١٩	٦ - عدم تشجيع المدرسين للقراءة الحرة .
١,١٥	٢,٧٧	٩	٧ - هوس الكرة والألعاب الرياضية .
١,١٠	٢,٦٧	١٢	٨ - عدم تشجيع الأصدقاء على القراءة .
١,٠١	٢,٦٥	٢٥	٩ - ارتفاع أسعار الكتب الثقافية .
١,١٨	٢,٥٤	٢٢	١٠ - عدم وجود مكتبة محلية .

يتضح من الجدول رقم (١) أن أهم أسباب انخفاض الميول القرائية حسب

أعلى متوسط هي على النحو التالي :

- ١ - كثافة المناهج الدراسية بالمعلومات (من الأسباب الاجتماعية) المتوسط ٣,٢٩
- ٢ - الانشغال المستمر بالأمر الذاتية (من الأسباب الذاتية) المتوسط ٣,٢١
- ٣ - عدم تنظيم الوقت بما يسمح للقراءة (من الأسباب الاجتماعية) المتوسط ٣,١٢
- ٤ - الانهماك في مطالب الحياة (من الأسباب الذاتية) المتوسط ٣,١١
- ٥ - التركيز الأسري المستمر على مذاكرة الدروس فقط (من الأسباب الأسرية) المتوسط ٣,٠٧

يتضح مما سبق : أن طلاب / طالبات الجامعة لديهم عبء دراسي كبير قد يعيقهم عن القراءة الحرة المفيدة، حيث أشار استطلاع لصحيفة عكاظ ظهرت نتائجه في ١٤٢٠/٧/٢٢ هـ أن أحد الشباب أشار إلى أنه رغم توافر المكتبات والكتب فإنني لا أجد الوقت الكافي لممارسة هذه الهواية ثم إن المناهج الدراسية تغني عن القراءة فهي دسمة المواضيع والدروس .

(عكاظ، العدد ١٢١١٨ في ١٤٢٠/٧/٢٢ هـ ص ٢)

كما أن الانشغال المستمر بالأمر الذاتية أحد الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض الميول القرائية حيث يلاحظ ادعاء الطلاب والطالبات بانشغالهم المستمر، ولو بحثنا عن هذه الأمور التي تشغلهم نجدها غير منطقية لأنها تنحصر في اللهو المستمر .

أما عدم تنظيم الوقت بما يسمح للقراءة فهذه حقيقة واقعة، لأننا نجد بعض الطلاب والطالبات قد يكون لديهم وقت فراغ يمكن أن يستثمر في القراءة الحرة إلا أن سوء توزيع وتنظيم الوقت يحرمهم من ذلك .

ونجد أيضاً أن انهماك بعض الطلاب والطالبات في مطالب الحياة يؤدي إلى انخفاض الميول القرائية، فبعض الطلاب يلتحقون بالجامعة صباحاً، ويعملون في أماكن أخرى مساءً، لتوفير لقمة العيش، أو سد احتياجات ومطالب الأسرة .

كما نلاحظ أن معظم الأسر تركز على موضوع مذاكرة الأبناء للدروس المنهجية، دون إعطاء أهمية للقراءة الحرة الخارجية، لأن أقصى ما تسعى إليه الأسرة هو أن ينجح الأبناء في دراستهم دون مراعاة لاهتماماتهم وميولهم تجاه القراءة الحرة، وبذلك تشكل الأسرة في بعض الأحيان عائقاً للأبناء في سبيل قيامهم بقراءة ما يميلون إليه في تثقيف أنفسهم .

س ٢ : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعة أم القرى في أسباب انخفاض الميول القرائية ؟  
للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات وقيمة (ت) .  
والجدول رقم (٢) يوضح النتيجة .

جدول رقم (٢)

الفروق بين الطلاب والطالبات في أسباب انخفاض الميول القرائية

المتغيرات	الطلاب ن = ٨٠		الطالبات ن = ٧٥		درجة الحرية	قيمة (ت)	اتجاه الفروق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
أ) أسباب ذاتية	٢٦,٦٧	٤,٢٠	٢٥,٥٤	٤,٦٦	١٥٣	١,٥٨	لا توجد فروق دالة
ب) أسباب أسرية	٣٩,٩٨	١٠,٧٢	٣٨,٨٩	٧,٨٥	١٥٣	,٧٢	لا توجد فروق دالة
ج) أسباب اجتماعية	٢١,٠٧	٤,٠٦	٢٠,٦٢	٤,٨٠	١٥٣	,٦٣	لا توجد فروق دالة

يتضح من الجدول رقم (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعة أم القرى، في مكة المكرمة، في الأسباب التي أدت إلى انخفاض الميول القرائية، مما يشير إلى أن هناك تقارباً بين الطلاب والطالبات في تلك الأسباب، وأن هناك أموراً ذاتية وأسرية واجتماعية لعبت دوراً فاعلاً في انخفاض الميول القرائية لدى الجنسين، حيث إن متغيرات الحياة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية أصبحت قاسماً مشتركاً بين الجنسين، وتكاد تكون معاناتهما متقاربة .

س ٣ : ما مدى توجيه طالب / طالبة جامعة أم القرى نفسه للقراءة من حيث (قراءة الكتب، وعدد الكتب ، ونوع الكتب، وشراء الصحف ، وشراء المجلات ، وتوفير مكتبة، وعدد مرات التردد على مكتبته، واستعارة الكتب، وحضور الندوات، وعدد الندوات) ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية، والجدول رقم (٣) يوضح النتيجة .

### جدول رقم (٣)

#### مدى توجيه الطالب / الطالبة الجامعي نفسه للقراءة

المتغيرات	الفئات	ك	%
قراءة الكتب	نعم	١٠٣	٦٦,٤٥
	لا	٥٢	٣٣,٥٥
عدد الكتب التي تم قراءتها	لا يوجد	٦٤	٤١,٣
	١ - ٥	٧٥	٤٨,٤
	٦ - ١٠	٩	٥,٨
	١١ - ١٥	١٠	,٦
	أكثر من ١٥	٦	٣,٩
نوع الكتب التي تم قراءتها	الدينية	٨٠	٥١,٦
	الثقافية	٧٢	٤٦,٤
	العامة	٥٧	٣٦,٧
	الأدبية	٥٥	٣٦,١
	الاجتماعية	٤١	٢٦,٤
	التخصصية	٤٠	٢٥,٨
	السياسية	١٧	١١,٠٠

تابع جدول رقم (٣)

مدى توجيه الطالب / الطالبة الجامعي نفسه للقراءة

المتغيرات	الفئات	ك	%
قراءة الصحف	نعم	٩٦	٦١,٩
	لا	٥٩	٣٨,١
أسماء الصحف	عكاظ	١٢٤	٨٠
	المدينة	٧٠	٤٥,١٦
	الشرق الأوسط	٣٥	٢٢,٥٨
	الرياضية	٣٥	٢٢,٥٨
	البلاد	٣٢	٢٠,٦٤
	الحياة	١٦	١٠,٣٢
	الندوة	٩	٥,٨٠
	الجزيرة	٩	٥,٨٠
	المسلمون	١	٠,٦
شراء المجلات	نعم	٦٦	٤٢,٥٩
	لا	٨٩	٥٧,٤١
أسماء المجلات	المجلة	٧٣	٤٧,٠٩
	البيان	٥٤	٣٤,٨٣
	المجتمع	٤٠	٢٥,٨٠
	سيدتي	٣٩	٢٥,١٦
	اليقظة	٣١	٢٠,٠٠

تابع جدول رقم (٣)

مدى توجيه الطالب / الطالبة الجامعي نفسه للقراءة

المتغيرات	الفئات	ك	%
تابع أسماء المجلات	الأسرة	١٨	١١,٦١
	الشقائق	١٦	١٠,٣٢
	القافلة	١٠	٦,٤٥
	الفيصل	٧	٤,٥١
توفير مكتبة منزلية	نعم	١٠٠	٣٥,٥
	لا	٥٥	٣٥,٥
عدد مرات التردد على المكتبة المنزلية أسبوعياً	لا يوجد	٥٥	٥٥,٥
	١-٣ مرات	٨٦	٧,٠٠
	٤-٦ مرات	١١	٢,٠٠
	أكثر من ٦ مرات	٣	٥٩,٤
استعارة الكتب من مكتبة الجامعة	نعم	٩٢	٤٠,٦
	لا	٦٣	٤٢,٦
حضور الندوات	نعم	٦٦	٤٢,٦
	لا	٨٩	٥٧,٤
عدد مرات حضور الندوات	لا يوجد	٨٩	٥٧,٤
	١-٣	٥٣	٣٤,٢
	٤-٦	١٠	٦,٥
	أكثر من ٦	٣	١,٩

يتضح من قراءة الجدول رقم (٣) مايلي :

١ - أن ٦٦,٤٥٪ من أفراد العينة يقومون بتوجيه أنفسهم إلى قراءة الكتب، وأن ٤٨,٤٪ قاموا بقراءة ١-٥ كتب خلال الفترة الماضية. وهذا يشير بصورة عامة إلى أن هناك قصوراً في توجيه الطالب /الطالبة في المرحلة الجامعية نفسه للقراءة الحرة.

٢ - أما عن نوع الكتب التي يتم شراؤها فجاءت على النحو التالي :

- الكتب الدينية .

- الكتب الثقافية .

- الكتب العامة .

- الكتب الأدبية .

هذه النتيجة تتفق في ملامحها العامة مع ماتوصل إليه الإبراهيم (١٩٨٧م) وإن هذه النتيجة ليست بمستغربة على طلاب وطالبات تربوا في مجتمع جعل من الدين الإسلامي شريعة له ومنهاجا، وبالتالي قد تكون هناك حاجة ملحة للتعمق والفهم للكثير من القضايا والأمور المرتبطة بالشريعة الإسلامية، كما أن تنشئة الطلاب والطالبات تنشئة دينية إسلامية غرست في نفوسهم حب الدين، وبالتالي تشبعوا بكل ما يرتبط بالمفاهيم والقيم الدينية. كما أتت الكتب الثقافية والعامة والأدبية في مرتبة تلي الكتب الدينية، وهذا يشير إلى أن هناك توجهاً لشراء هذا النوع من الكتب، رغبة في زيادة ثقافة الفرد وتوسيع مداركه ، وأن هناك اهتماماً بقراءة الكتب العامة والأدبية مما يدل على اهتمام نسبي بتتبع الحركة الأدبية وما يرتبط بها بين طلاب وطالبات الجامعة .

٣ - أن ٦١,٩٪ من أفراد العينة يقومون بشراء الصحف، و ٤٢,٥٩٪ يقومون

بشراء المجلات . وهذه النتيجة تشير أيضاً إلى أن هناك قصوراً حتى في شراء الصحف اليومية والمجلات الدورية، والمفترض أن الطالب /الطالبة الجامعية



لا بد أن يشتري صحيفة واحدة على الأقل يوميًا، وذلك لكي يكون على اطلاع ومعرفة بمجريات الأحداث المحلية والعربية والعالمية، ويكون علي معرفة بالمستجدات العلمية، وقد أشار استطلاع لصحيفة عكاظ ظهرت نتائجه في ١٤١٤/١١/٢٤هـ أن أحد الشباب أشار بقوله: أنه لا يتصفح الجرائد ظناً منه أنها لا تنشر شيئاً مهماً، وأن التليفزيون يكفيه في تلقي المعلومة من خلال ما يعرض في نشرات الأخبار، كما أشار آخر بقوله إن الصحف اليومية لا تكاد تفوته، ولكن على حساب الثقافة واكتساب المعلومة، لأنه لا يفتح الصحيفة إلا على الصفحات الرياضية، ومن ثم يقوم بإغلاقها إلى غير رجعة .

(عكاظ، العدد ١٠١٣٢ في ١٤١٤/١١/٢٤هـ، ص ١٩) .

٤ - أن ٦٤,٥٪ من أفراد العينة ذكروا أنه توافر لديهم مكتبة منزلية، وأن ٥٥,٥٪ يترددون عليها بين ١ - ٣ مرات أسبوعياً. وهذا يشير إلى أن مفهوم المكتبة المنزلية لا يزال محدوداً وغير منتشر بصورة كبيرة. مما يوحي بأهمية توعية طلاب وطالبات الجامعة بأهمية إنشاء المكتبة، والتي غالباً ما تبدأ صغيرة ثم تنمو بالتدريج ، وقد تكون هذه المكتبات التي تم إنشاؤها من قبل أولياء الأمور، أي أن الطالب / الطالبة لا دور لهم في إنشائها وتزويدها بالكتب. ولكن بصورة عامة لا تزال هناك فرصة أفضل لدى هؤلاء مقارنة بغيرهم الذين لا تتوافر لديهم مثل هذه الوسائل الثقافية .

٥ - أن ٥٩,٤٪ من أفراد العينة يحضرون ندوات ، وأن ٣٤,٢٠٪ حضروا ندوات بين ١ - ٣ مرات ، وهذا يشير إلى أن هناك شيئاً من الإحجام عن حضور الندوات واللقاءات العلمية، وقد يكون السبب في ذلك هو الارتباط بالمحاضرات الجامعية، وأن هناك تعارضاً بين أوقات تلك الندوات وأوقات المحاضرات مما يشكل عائقاً، أو أن هناك تخوفاً أو تهييباً من حضور مثل تلك الندوات واللقاءات من بعض الطلاب / الطالبات، حيث يلاحظ أن بعض

الطلاب والطالبات يشعرون بالحنجى الاجتماعى من حضور المناسبات واللقاءات التى يوجد بها أعداد كبرى من الناس ومن الوجوه غير المألوفة. أو أن مواضع الندوات والمحاضرات خارج نطاق اهتمامات بعض الطلاب والطالبات .

س ٤ : ما مدى إسهام الوالدين وأستاذ الجامعة فى توجيه الطلاب / الطالبات بجامعة أم القرى للقراءة ؟ .

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية . والجدول رقم (٤) يوضح النتيجة .

#### جدول رقم (٤)

مدى إسهام الوالدين وأستاذ الجامعة فى توجيه طلاب / طالبات الجامعة للقراءة

المتغيرات	الفئات	ك	%
توجيه الأب	متروك	٢	١,٣
	أبدأ	٤٨	٣١,٠٠
	أحياناً	٧٠	٤٥,٢
	دائماً	٣٥	٢٢,٦
توجيه الأم	متروك	١	,٦
	أبدأ	٤٩	٣١,٦
	أحياناً	٧٩	٥١,٠٠
	دائماً	٢٦	١٦,٨
توجيه أستاذ الجامعة	متروك	٤	٢,٦
	أبدأ	٤١	٢٦,٥
	أحياناً	٦٧	٤٣,٢
	دائماً	٤٣	٢٧,٧

تابع جدول رقم (٤)

مدى إسهام الوالدين وأستاذ الجامعة في توجيه طلاب / طالبات الجامعة للقراءة

المتغيرات	الفئات	ك	%
مطالبة أستاذ الجامعة الطلاب والطالبات بالقراءة	نعم	٧٠	٤٥,٢
	لا	٨٥	٥٤,٢
تدريب أستاذ الجامعة للطلاب / الطالبات على القراءة	نعم	٦٨	٤٣,٩
	لا	٨٧	٥٦,٩

يتضح من قراءة الجدول رقم (٤) مايلي :

١ - أن الوالدين يسهمان في توجيه الأبناء نحو القراءة حيث دلت النتائج على أن ٦٧,٨٪ من أفراد العينة أشاروا إلى أن الأب يقوم بتوجيههم نحو القراءة أحياناً ودائماً، و ٦٦,٨٪ أشاروا إلى أن الأم تقوم بتوجيههم نحو القراءة بين أحياناً ودائماً. وهذا يؤكد أهمية دور الوالدين في توجيه الأبناء نحو القراءة . وقد أشار استطلاع صحيفة عكاظ الذي ظهرت نتائجه في ١٤١٤/١١/٢٤هـ أن أحد أولياء الأمور يقول : « للأب دور كبير في تعويد ابنه على الاطلاع، ولن يتم إلا بتحبيبه في ذلك، من خلال شراء الكتب المسلية له في بداية الأمر، وبعد تجذير حب القراءة في نفسه يبدأ بتوجيهه التوجيه المناسب من خلال تحريضه على اقتناء الكتب، واختيارها بنفسه دون مساعدة أحد بحسب ميوله ونزعاته لأن القراءة الخارجة عن إطار المنهج الدراسي خير معين علي تثقيف الابن » .

(عكاظ، العدد ١٠١٣٢ في ١٤١٤/١١/٢٤هـ، ص ١٩) .

كما يقول النويصر (١٧٤١هـ) « فالأب وولي الأمر يجب أن يستشعر مسؤولياته تجاه ثقافة أبنائه وبناته وتحفيزهم وتشجيعهم بقدر الإمكان على القراءة وإقتناء الكتب المفيدة حتى يشبوا علي أفضل وأهم ما ينفعهم حاضراً ومستقبلاً » .  
(عكاظ، العدد ١٠٩٨٢ في ٢٣/٤/١٧٤١هـ، ص ٨) .

٢ - أن أستاذ الجامعة يسهم أيضاً في توجيه الطلاب / الطالبات نحو القراءة ، حيث دلت النتائج علي ٩, ٧٠٪ من أفراد العينة أشاروا إلى أن أستاذ الجامعة يقوم بتوجيههم نحو القراءة أحياناً ودائماً، وأن ٢, ٤٥٪ من أفراد العينة أشاروا بأن أستاذ الجامعة يطالبهم بالقراءة ، وأن ٩, ٤٣٪ أشاروا بأن أستاذ الجامعة يدرّبهم علي القراءة .

وهذا يشير إلى أن أستاذ الجامعة يسهم إسهاماً فعالاً في عملية توجيه الطلاب والطالبات نحو القراءة ولكن لا يستطيع أن يجبرهم علي ذلك، لأن الأساس في طالب / طالبة الجامعة أن يكون لديه الاستعداد والرغبة للاطلاع والقراءة والبحث والتنقيب. ولكنه يستطيع أن يجبرهم فحسب علي عمل الواجبات والبحوث التي يكلفهم بها، وفي استطلاع لأساتذة الجامعات في بعض الدول العربية أجرته مجلة الجديدة ١٤١٩هـ تعقيماً علي تحقيق بعنوان: جامعيون وجامعات جهلة، تقول أستاذة في إحدى الجامعات اللبنانية « منذ ١٢ عاماً أعمل في هذه الكلية، وكل سنة هناك طالب أو طالبان من أصل ٢٥٠ طالباً تقريباً علي اتصال بمواضيع خارج نطاق المقرر، والتلميذ الجامعي يجب أن يكون هكذا، والمثقف هو أي إنسان يستطيع الكلام خارج نطاق اختصاصه وفي مواضيع مختلفة » . ص ١٤ .

ويقول أحد أساتذة الجامعة بالكويت : « مشكلتي الرئيسية مع طلبتي هو أنني لا أهتم بالنص الحرفي في المنهج، وأطمح دائماً إلى معرفة وجهة نظر الطالب حول ما يحيط به من تغيرات، لكنني أجد صعوبة بالغة في التعامل مع الطلبة، لأنهم

أسسوا على طريقة خاطئة منذ الصغر، وفوجئوا بما أطلبه منهم، وهناك طلبة على الرغم من تفوقهم لكنهم لا يفقهون شيئاً خارج حدود المنهج التعليمي، فحين تطلب من أحدهم أن يعبر عن رأيه الشخصي يلوذ بالصمت وترى علامات الحيرة في عينيه، إن الإبداع والإتيان بأفكار جديدة غير متوافر لدى طلبتنا. فلذلك هم غير مبدعين وغير خلاقين». (مجلة المجلة ١٤١٩، ص ١٤-١٥).

ويقول أحد أساتذة الجامعة بالقاهرة: «نعم المتعلمون أغلبية لكن المثقفين أقلية، والحوار والنقاش في المحاضرات يكشف ثقافة الطالب وتعلمه، وحتى طريقته في الكلام، وأسلوبه في التفكير، ونوعية الكتب التي يقرأها، وأسلوب كتابة البحوث كلها أساليب تعرفنا على ثقافته. أما مساعدتي الشخصية للإسهام في تكوين طالب متعلم، فتأتي عن طريق التشجيع على الحديث، وعن أهمية التفكير الحر، والاستدلال». (المصدر السابق ص ١٥).

وتقول مجموعة من أساتذة جامعة في تونس:

\* يبدو أن معظم طلبتنا متعلمون أكثر من أنهم مثقفون؛ لأن الثقافة، تكتسب ودورنا هو مساعدتهم على اكتساب الثقافة.

\* نعم طلبتنا جهلة وخاصة الطالبات، أما الطلبة الفتيان فنجد ١٪ من المثقفين، أو نرى ثقافة الطلبة يتحكم فيها الوضع الاجتماعي لكل طالب، فإذا لم تتوافر المادة لا يستطيع الطالب شراء الكتب، وتكون بذلك ثقافته محدودة لا تتعدى ما يقدمه التلفزيون أو ما تنشره الصحافة.

\* أن الطلبة عزفوا عن المطالعة ويبدو أن هذه الظاهرة قد أصبحت عامة تخص كل الطلبة على عكس الطلبة القدامى، حيث كانوا يتهافون على مطالعة الكتب بصفة عامة. فطلبة اليوم لا يطالعون إلا الكتب التي لها صلة ببرنامج دراستهم فحسب، لأنها ستفيدهم في الامتحانات. فمثلاً نستقبل أحياناً أساتذة من خارج

تونس أو من داخلها لإلقاء محاضرات، فما يلاحظ هو عدم إقبال الطلبة رغم أن هذه المحاضرات تهمهم بشكل أو بآخر. ( المصدر السابق ص ١٦ ).  
وتقول مجموعة أساتذة من الأردن :

\* لدينا طلبة مثقفون ، ونسهم في تكوين طالب متعلم وليس متلقياً عن طريق توجيهه خارج المادة الأكاديمية ، وطالب بحوث ودراسات خارج نطاق الدراسة، إضافة إلي مناقشات يومية بسيطة في الحصص الدراسية، ثم حثه علي الذهاب إلى المكتبة .

\* لدينا طلاب وطالبات مثقفون، وبالإمكان تمييز الطالب المثقف عن غيره عن طريق طرح موضوع معين، فالطالب المثقف يناقش هذا الموضوع بالرجوع إلى أكثر من مصدر، عكس المتعلم الذي يتقيد بالمنهج أو المقرر . كما أن مقولة :  
طلبة اليوم متلقون وليسوا مثقفين صحيحة بصفة عامة، حيث يوجد اعتماد كبير عل الأستاذ أكثر من اعتماد الطالب على نفسه .

\* يمكن تكوين طالب مثقف عن طريق تكليفه ببحوث خارجة عن المقرر مع الإشراف والتوجيه. لكن مقولة : إن طلاب اليوم متلقون، ناتجة عن جهل الطالب بمستقبله وتركيزه على العلامة أكثر من الإبداع. (المصدر السابق ص ١٨).  
س ٥ : ما الآثار المترتبة على انخفاض الميول القرائية بين طلاب / طالبات جامعة

أم القرى بمكة المكرمة ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ، والجدول رقم (٥) يوضح النتيجة .

جدول رقم (٥)

الآثار المترتبة على انخفاض الميول القرائية

بين طلاب / طالبات جامعة أم القرى مرتبة حسب أعلى متوسط

م	الآثار	المتوسط	الانحراف المعياري
١	- ضحالة وسطحية التفكير .	٣,٠٢	١,٠٠
٢	- عدم القدرة على التعبير بصورة جيدة .	٢,٧٤	,٩٦
٣	- عدم القدرة على التفاعل مع المثقفين والمثقفات.	٢,٦٣	١,٠٩
٤	- عدم القدرة على مواجهة المشكلات .	٢,٥٨	١,٠١
٥	- الجهل بمتغيرات الحياة ومتطلباتها .	٢,٥٨	١,٠٣
٦	- التعثر وعدم القدرة على عرض الرأي .	٢,٥٧	١,٠٠
٧	- الخلط بين الغايات والوسائل .	٢,٣٧	١,٠٧
٨	- الخوف من مواجهة الآخرين .	٢,٣٦	١,٠٧
٩	- العزلة والانطواء الفكري .	٢,٣٣	١,١١
١٠	- تحكيم الهوى والظن .	٢,٢٧	١,١٢
١١	- عدم القدرة على النقاش وإتخاذ القرار بصورة واضحة.	٢,٢٧	١,١٢
١٢	- عدم القدرة على مجاراة التطورات الحياتية .	٢,٢٥	١,٠٦
١٣	- عدم القدرة على التعامل مع الآخرين	٢,١٨	١,٠٦
١٤	الإمعية والتبعية الفكرية .	٢,٠٤	١,١٦
١٥	التأثر بالخرافات والأساطير .	١,٨٧	١,١١

يتضح من الجدول رقم (٥) أن هناك مجموعة من الآثار المترتبة على

انخفاض الميول القرائية والتي من أهمها :

- ضحالة وسطحية التفكير .
- ضعف القدرة علي التعبير بصورة جيدة .
- عدم القدرة على التفاعل مع المثقفين والمثقفات .
- عدم القدرة على مواجهة المشكلات .
- الجهل بمتغيرات الحياة ومتطلباتها .
- التعثر وعدم القدرة على عرض الرأي .

وقد تحدث هذه الآثار مجتمعة أو منفردة، ويظهر تأثيرها على سلوك وتفاعل الفرد، مما يجعله في صراع مستمر وعدم تكيف مع المتغيرات البيئية الاجتماعية نتيجة التقدم في كل مجريات الحياة من حيث التفكير والتفاعل، ومواجهة المواقف والمشكلات، ومتطلبات الحياة بكل أبعادها. لذلك نجد أن القراءة تمثل أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع لأنها وسيلة للتواصل بين الأجيال المختلفة وفي المجتمعات، وهي الوسيلة التي يمكن من خلالها التواصل مع التراث الأصيل والنفيس لأي مجتمع من المجتمعات. كما أنها الوسيلة التي يتم من خلالها متابعة مستجدات الحياة العصرية. كما تعتبر وسيلة من وسائل شحذ القدرات العقلية المختلفة والتي تأتي في طليعة القدرة اللفظية التي تساعد الفرد على مواجهة المواقف والتفاعل معها ومع المتغيرات البيئية المختلفة. كما أنها تفتح المجال لممارسة القدرات الاستدلالية التي تعين الفرد على كيفية التصرف ومعالجة المواقف والمشكلات وكيفية الاستفادة من خبرات الآخرين .



س ٦ : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة في الآثار المترتبة على انخفاض الميول القرائية ؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات وقيمة (ت) . والجدول رقم (٦) يوضح النتيجة .

### جدول رقم (٦)

الفروق بين الطلاب والطالبات في الآثار المترتبة على انخفاض الميول القرائية

الاتجاه	قيمة (ت)	درجة الحرية	الطلاب ن = ٧٥		الطالبات ن = ٨٠		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
لاتوجد فروق دالة	٢٣,	١٥٣	١٢,٨٦	١٣,٢٦	١٣,٤٠	١٢,٧٨	الآثار المترتبة على انخفاض الميول القرائية

يتضح من الجدول رقم (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الآثار المترتبة على انخفاض الميول القرائية، إذ أن هناك ما يشبه الإجماع بين الجنسين على أن هناك مجموعة من الآثار التي تترتب على عملية انخفاض القراءة بين الطلاب والطالبات ، وأن هذه الآثار لا شك أن لها تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة على الفرد وتفاعله داخل الجامعة والمجتمع الذي ينتمي إليه .

## الخلاصة

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة من أن هناك أسباباً لانخفاض الميول القرائية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى وهي :
- كثافة المناهج الدراسية بالمعلومات - الإنشغال المستمر بالأمر الذاتية .
  - عدم تنظيم الوقت بما يسمح للقراءة - الانهماك في مطالب الحياة - التركيز الأسري المستمر على مذاكرة الدروس .
  - أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعة أم القرى في مكة المكرمة في الأسباب التي أدت إلى انخفاض الميول القرائية.
  - أن ٦٦,٤٥٪ من أفراد العينة يقومون بتوجيه أنفسهم إلى قراءة الكتب .
  - أن الكتب التي يتم شراؤها على الترتيب هي : الكتب الدينية - الكتب الثقافية - الكتب العامة - الكتب الأدبية .
  - أن ٦١,٩٪ من أفراد العينة يقومون بشراء الصحف، وأن ٤٢,٥٩٪ يقومون بشراء المجلات .
  - أن ٦٤,٥٪ من أفراد العينة ذكروا بأنه تتوفر لديه مكتبة منزلية .
  - أن ٥٩,٤٪ من أفراد العينة يحضرون ندوات .
  - أن ٦٧,٨٪ من أفراد العينة أشاروا إلى أن الأب يقوم بتوجيههم نحو القراءة أحياناً ودائماً ، فيما أشار ٦٦,٨٪ بأن الأم أيضاً تقوم بتوجيههم نحو القراءة أحياناً ودائماً .
  - أن ٧٠,٩٪ من أفراد العينة أشاروا إلى أن أستاذ الجامعة يقوم بتوجيههم نحو القراءة أحياناً ودائماً .
  - أن هناك آثاراً سلبية تترتب على انخفاض الميول القرائية من أهمها :

سطحية التفكير، ضعف القدرة علي التعبير، عدم القدرة على التفاعل مع المثقفين، عدم القدرة على مواجهة المشكلات، الجهل بالمتغيرات ومتطلباتها، التعثر في عرض الرأي .

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الآثار المترتبة على انخفاض الميول القرائية .

لذا يوصي الباحثان بما يلي :

- ١ - أن يعمل القائمون على العملية التربوية في الجامعات من التخفيف من الأعباء المترتبة بكثافة المناهج الدراسية، والعمل على توفير المادة القرائية المحببة أو المراجع المبسطة التي تقع ضمن دائرة اهتمام وميول الدارسين .
- ٢ - أن انخفاض الميول القرائية يعود إلي أسباب ذاتية. مما يؤدي بالضرورة إلى التأكيد على المتعلمين أن يحسنوا توزيع أوقاتهم بين مطالب الحياة والمطالب المعرفية التي لا شك أنها ستقود إلى مستوى معيشي أفضل .
- ٣ - التأكيد على أهمية شراء الصحف اليومية والمجلات الدورية والتي لا شك أنها تحمل بين طياتها المعلومات الخبرية السريعة والبسيطة والتي يمكن اعتبارها خطوة أولى نحو القراءة، إضافة إلى التأكيد على أهمية شراء واقتناء وقراءة الكتب ومطالبة الطلاب والطالبات الذهاب إلى المكتبات ومعارض الكتب، وسؤالهم بصورة مستمرة عن ماهية الكتب التي قاموا بشرائها وقراءتها .
- ٤ - التأكيد على أهمية تشجيع الوالدين لأبنائهم على شراء واقتناء الكتب المفيدة، وأن يقوم الوالدان بتأسيس مكتبة منزلية وشراء الكتب لها بصورة مستمرة، إضافة إلى أخذ رأي الأبناء في نوعية الكتب التي يرغبون في شرائها واصطحابهم إلى المكتبات .

## المراجع

- ١ - الإبراهيم، عبدالرحمن حسن (١٩٨٧م) . الميول القرائية لدى طلاب الجامعة وطالباتها ، قطر : جامعة قطر . مركز البحوث التربوية .
- ٢ - السرطاوى ، زيدان أحمد (١٤١٦ هـ) اتجاهات الطلاب نحو القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة التربية وعلم النفس ، العدد ٦ ، الرياض : الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية .
- ٣ - السيد، فؤاد البهي (١٩٧٥م) **الأسس النفسية للنمو**، ط٤، القاهرة : دار الفكر العربي .
- ٤ - عبدالرحيم، شاکر (١٤١٥هـ) الأسباب التي أدت إلى عزوف أبناء المجتمع الخليجي العربي عن القراءة وأثر ذلك في حياتهم ومستقبل مجتمعهم وسبل معالجتها، **الموسم الثقافي التربوي، الدورة الثانية**، الكويت : المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج .
- ٥ - عكاظ، العدد ١٠١٣٢، الخميس ١١/٢٤/١٤١٤هـ .
- ٦ - عكاظ، العدد ١٠٩٨٢، الجمعة ٧/٢٣/١٤١٧هـ .
- ٧ - عكاظ، العدد ١٢١١٨، الأحد ٧/٢٢/١٤٢٠هـ .
- ٨ - القرشي، عبدالفتاح (١٩٨٥م) الميل للقراءة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالكويت : دراسة لبعض المتغيرات، **المجلة التربوية** ، العدد ٧(٢) ، كلية التربية ، الكويت : جامعة الكويت .
- ٩ - القطب، إسحق (١٩٨١م) اتجاهات ودوافع المطالعة عند الشباب في المجتمع الكويتي المعاصر : دراسة ميدانية ، **مجلة العلوم الاجتماعية**، العدد (٤) جامعة الكويت : الكويت .

١٠ - مجلة الجديدة ، معلمون ومعلمات يعترفون ويعترضون ، العدد ٦٤٤ ،  
الأربعاء ١٩/٧/٨هـ .

١١ - مجلة المعرفة (١٤١٨هـ) الشباب والكتاب : ومن الحب ماقرأ !! ، العدد  
٢٥ ، ص ٥٤ - ٦٣ ، الرياض : وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية .

١٢ - نصر الله ، توفيق محمد (١٤٠٨هـ) اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية  
نحو القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية ( رسالة  
ماجستير مقدمة إلى قسم المناهج ) كلية التربية ، مكة المكرمة : جامعة أم  
القرى .

( ملحق )

## مقياس أسباب انخفاض الميول القرائية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة

إعداد

أ.د. محمد حمزة بن محمد السليمانى / د. عبد الرحيم بن حسين جفري

قسم علم النفس - جامعة أم القرى / قسم علم النفس - جامعة أم القرى

مكة المكرمة - ص. ب (٦١٢٩) / مكة المكرمة - ص. ب (٦١٢٩)

١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م

أخي الطالب / أختي الطالبة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :

نقوم بإجراء دراسة ميدانية حول أسباب انخفاض الميول القرائية لدى طلاب/ طالبات المرحلة الجامعية، وسوف نقوم باستخدام أدوات خاصة لقياس هذه الجوانب وتشمل ما يلي :

الجزء الأول : بيانات أساسية ( السن، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي، التخصص، الكلية )

الجزء الثاني : بيانات استطلاعية تشتمل علي ٣٥ عبارة أمام كل عبارة واحداً من الاختيارات التالية: ( دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً ).

الجزء الثالث : أسئلة مقيدة تدور حول بعض الآثار المترتبة على انخفاض الميول القرائية .

الجزء الرابع : عبارات تدور حول مواقف معينة مرتبطة بالميول القرائية .  
الرجاء الاجابة علي جميع العبارات .

شاكرين ومقدرين لك تعاونك وتجاوبك ...

الباحثان

## الجزء الأول : بيانات أساسية :

السن : ( )

المستوي الدراسي : ( ) المعدل التراكمي في آخر فصل ( )

التخصص : ( ) الكلية : ( )

الحالة الاجتماعية: متزوج  غير متزوج  مطلق  أرمل

## الجزء الثاني :

أسباب انخفاض الميول القرائية لدى الطلاب / الطالبات				
أبداً	نادراً	أحياناً	دائماً	
				١ - عدم الرغبة في القراءة والإطلاع .
				٢ - عدم غرس حب القراءة في نفوس الأبناء منذ الصغر .
				٣ - التسلية غير المفيدة لبعض البرامج التلفازية .
				٤ - الانشغال المستمر بالأمر الذاتية .
				٥ - عدم شراء الأسرة للكتب والمجلات والصحف والقصص .
				٦ - نقص المثبرات المحببة للقراءة .
				٧ - القلق وعدم الاتزان الانفعالي .
				٨ - تهيئة الأسرة وسائل الترفيه غير القرائية ( تلفاز ، فيديو ، قنوات فضائية ، ألعاب الكترونية ، كمبيوتر ) .
				٩ - هوس الكرة والألعاب الرياضية (الموضة والأزياء) .
				١٠ - الإنهماك في مطالب الحياة .
				١١ - التركيز المستمر على مذاكرة الدروس فقط .



أسباب انخفاض الميول القرائية لدى الطلاب / الطالبات				
أبداً	نادراً	أحياناً	دائماً	
				١٢ - عدم تشجيع الأصدقاء على القراءة .
				١٣ - عدم إدراك أهمية القراءة في ثقافة الفرد .
				١٤ - عدم تشجيع الأسرة للأبناء على شراء الكتب المفيدة .
				١٥ - كثرة المشاحنات الأسرية .
				١٦ - كثافة المناهج الدراسية بالمعلومات .
				١٧ - عدم توفر المكان الهادئ للقراءة داخل المنزل .
				١٨ - شروذ الذهن أثناء القراءة ( بحركات أو بسلوك لا صلة له بالقراءة ) .
				١٩ - عدم تشجيع المدرسين والمدرسات للقراءة الحرة .
				٢٠ - الشعور بإضاعة الوقت في القراءة .
				٢١ - انخفاض المستوى الاقتصادي الثقافي للأسرة .
				٢٢ - عدم وجود مكتبة محلية .
				٢٣ - الإحساس بالملل عند القراءة .
				٢٤ - خوف الوالدين من تسرب الكتب والمجلات الخليعة .
				٢٥ ارتفاع أسعار الكتب الثقافية .
				٢٦ - عدم القدرة على التركيز أثناء القراءة .
				٢٧ - الاعتقاد بأن القراءة لا تمثل جزءاً أساسياً في حياة الفرد .
				٢٨ - عدم إحساس الوالدين بأهمية القراءة .
				٢٩ - الانصهار في جلسات ولقاءات الأصدقاء (والصديقات) .

أبداً	نادراً	أحياناً	دائماً	أسباب انخفاض الميول القرائية لدى الطلاب / الطالبات
				٣٠ - الاحساس بأن القراءة تشوش الأفكار .
				٣١ - عدم ثقة الآباء في الأبناء .
				٣٢ - عدم تنظيم الوقت بما يسمح للقراءة .
				٣٣ - الشعور بالكره نحو القراءة .
				٣٤ - الإحساس بأن القراءة لا تحقق الفائدة المرجوة .
				٣٥ - الانشغال المستمر بتحقيق طلبات الأسرة .

هل هناك أسباب أخرى تود/ تودين إضافتها ؟

---



---



---



---

الجزء الثالث :

- هل قمت/ قمتي بقراءة كتب خلال العام المنصرم ؟

 لا

 نعم

- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) كم كتاب ( ) وماهى هذه الكتب :

---



---



---



---

- يقوم الأب بتوجيهي للقراءة الحرة .

دائماً  أحياناً  أبداً

- تقوم الأم بتوجيهي للقراءة الحرة .

دائماً  أحياناً  أبداً

- يقوم المدرس/ المدرسة بتوجيهي للقراءة الحرة .

دائماً  أحياناً  أبداً

- هل يطلب منك المدرس/ المدرسة متابعة موضوع مافى الكتب أو المجلات أو الصحف؟

نعم  لا

- هل يهتم المدرس/ المدرسة بتدريس الطلاب والطالبات علي كيفية انتقاء الكتب الصالحة للقراءة الحرة؟

نعم  لا

- لو أعطي لك حق شراء الكتب فأى أنواع الكتب تقوم بشرائها؟

الدينية  السياسية  الاجتماعية   
التخصصية  الثقافية  العامة  الأدبية

- غير ذلك، حدد/ حددي من فضلك :

---

---

---

---

- هل تقوم بشراء الصحف اليومية ؟

نعم  لا

- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فما هي هذه الصحف ؟

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

- هل تتوفر لديك مكتبة منزلية ؟

نعم  لا

- هل تقوم/ تقومي بشراء الكتب التي بها ؟

نعم  لا

- كم مرة في الأسبوع تتردد/ تترددى علي هذه المكتبة ؟

مرة ( ) مرتان ( ) ثلاث مرات ( ) أربع مرات ( )

- أكثر من ذلك ، حدد من فضلك : ( )

- هل تقوم/ تقومي باستعارة كتب من المكتبة الجامعية ؟

نعم  لا

- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فما هي نوعية الكتب التي تستعيرها ؟

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

- هل تقوم/ تقومي بحضور ندوات ومحاضرات علمية؟

لا

نعم

- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) كم عدد الندوات التي حضرتها خلال العام

الماضي؟

.....

.....

.....

.....

أبداً	نادراً	أحياناً	دائماً	الآثار المترتبة على انخفاض الميول القرائية لدى الطلاب / الطالبات
				١ - ضحالة وسطحية التفكير .
				٢ - عدم القدرة على التعبير بصورة جيدة .
				٣ - الخوف من مواجهة الآخرين .
				٤ - التعثر وعدم القدرة على عرض الرأي .
				٥ - عدم القدرة على مواجهة المشكلات .
				٦ - الجهل بمتغيرات الحياة ومتطلباتها .
				٧ - عدم القدرة على التفاعل مع المثقفين ( المثقفات ) .
				٨ - العزلة والانطواء الفكري .
				٩ - التأثر بالخرافات والأساطير .
				١٠ - تحكيم الهوى والظن .

أبداً	نادراً	أحياناً	دائماً	الآثار المترتبة على انخفاض الميول القرائية لدى الطلاب / الطالبات
				١١- الخلط بين الغايات والوسائل .
				١٢- الأمعية والتبعية الفكرية .
				١٣- عدم القدرة على مجارات التطورات الحياتية .
				١٤- عدم القدرة على التعامل مع الآخرين ( الاخرىات ) .
				١٥- عدم القدرة على النقاش واتخاذ القرار بصورة واضحة .

- إذا كانت هناك آثار أخرى تفضل بذكرها ؟

---



---



---



---

مطابع جامعة أم القرى